وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الملتقى الوطني الأول

القارئ في النّص:

من النّقد الحداثي إلى نقد ما بعد الحداثة

The reader in text: from modernist criticism to post modernism criticism

حضوري وعن بعد

يوم: 23 أفريل 2025

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ.د/ عبد الواحد شالة

مدير جامعة عباس لغرور-خنشلة-

المشرف العام للملتقى:

أ.د/ رشيد بلعيفة -عميد كلية الآداب واللغات-

رئيس الملتقى:

د. عليمة حمزاوي

ديباجة الملتقى

شكّل ظهور النّظريات النّقديّة المعاصرة انعطافاً حاسماً في مسار الخطاب الأدبي والنّقدي على السّواء، وهذا نظراً لاختلاف الرّؤى والخلفيّات الفلسفيّة والابستمولوجيّة، فبعدما كان المبدع هو بؤرة الاهتمام لردح من الزمن وفق الرّؤية السياقيّة، نادت البنيويّة بمبدأ الانغلاق النّصي وموت المؤلف، لاسترداد حق سلطة النّص واستقلاليته، فتباينت القراءات النّسقيّة بتباين مقولاتها ومفاهيمها ومنظوماتها المصطلحيّة والإجرائيّة، ولكون العمل الأدبي تشكيل لغوي وفنّي موجه إلى المتلقي، فإن حضور القارئ في النّص من منظور النّقد الحداثي (الأنجلو- أمريكي، الشكلانيّة الروسيّة، البنيويّة، الشعريّة البنيويّة، الأسلوبيّة البنيويّة، التحليل النصي..إلخ)، أخذ موقعاً متميّزاً وعمل النّقد ما بعد الحداثي إلى إخراج القارئ من بوتقة الانغلاق والتهميش إلى الانفتاح والتحرّر من هيمنة النّص، وهو شأن التفكيكيّة، التأويليّة، سيميوطيقا التأويل، الموضوعاتيّة، النّقد الثقافي وغيرها.

لقد برزت سلطة القارئ ومركزيّته مع نظرية التلقي **لفولفغانغ إيزر وهانز روبرت ياوس**، حين أكّدت على دوره الفاعل بحسّه النّقدي في قراءة النّص الأدبي والتفاعل معه بوصفه قارئًا منتجًا للمعاني لا تقل أهمّيته النّقديّة الإبداعيّة عن إبداعيّة المبدع، كون هذه النّواة النقديّة لها القدرة على اقتحام عوالم النّص لفك شفراته وملء بياضاته ومن ثم إدراك جماليته عبر أجزائه ذات الاتساق والانسجام، في حين لا يزال المؤلّف يسعى لانتهاك المعايير التي تستجيب وأفق انتظار القارئ، باستخدام "التغريب" والاختراق اللغوي الفنّي في الكتابة وإحداث مسافة جماليّة بين الأثر الأدبي وأفق القارئ، وتجاوز توقعاته ممّا يحدث له كسر أفق التوقع، وبين هذا وذاك تكمن أدبيّة النّص في غرابته، وفي القراءة التي تحقّق له وجوده وسيرورته، وهذا ما يفسّر خلود الأعمال الأدبيّة، و يجعل دور القارئ مركزيًا مهمًّا لا غنى عنه.

إشكالية الملتقى

تتأسّس فكرة هذا الملتقى الوطني من دافع النّزوع إلى تتبّع حضور القارئ في المشهد النّقدي لمرحلة الحداثة وما بعدها، لمعرفة تشكّله النّقدي والتحوّل المعرفي ومساهمته الفعليّة في مقروئيّة العمل الأدبي وإنتاجيته، وذلك باقتراح مجموعة من المحاور التي تتلاءم وطبيعة الموضوع، بناء على طرح جملة من التساؤلات أهمّها:

-من هو القارئ في النص؟ -كيف تشكّلت الذات القارئة في الخطاب النّقدي الغربي؟ ومن هي الأسماء البارزة التي ألقت الضوء على دور القارئ في إنتاج المعنى قبل ظهور نظرية التلقي؟ -كيف تمكّنت نظريّة القراءة والتلقي من إعلاء مركزية القارئ وسلطته بعدما أغفلت لردح من الزمن؟ -ما مدى وعي القارئ بهذه التحوّلات المعرفيّة للنظريات النقديّة؟ -وما مدى قدرته على إحداث التوازن المعرفي والمنهجي بين سلطة النص بتشكيلاته اللغوية وقيّمه الجماليّة وصرامة المنهج بآلياته الإجرائيّة وبين الوصول إلى متعة القراءة؟

أهداف الملتقى

- تحديد المفاهيم بدقّة حول مصطلحات: القراءة، القارئ، أنواع القرّاء، النّص.
- إثراء السّاحة العلميّة بفتح فضاء للنّقاش وتبادل الخبرات من خلال طرح مختلف الإشكالات والمقترحات حول تصوّرات نقديّة جديدة.
- التأكيد على دور القارئ في النّص بوصفه القوّة الفاعلة في إنتاجه واستمراريته وتحقيق وجوده.
- معرفة أهم النظريات الفلسفيّة والمناهج النقديّة التي أسّست بدور القارئ وشكّلت أرضيّة متينة لبروز نظريّة التلقي وجماليات القراءة.
- معرفة مختلف التقاطعات والعلائق المتشابكة بين النظريات الفلسفيّة والنقديّة والأدبيّة والتأكيد على أهميّة التكامل المعرفي.
- -تمكين الباحث من معرفة أطروحات نقد الحداثة وما بعدها في قراءة النّص الأدبي من خلال تقديم النّماذج التطبيقيّة.
- تقديم لمحة عامة عن صورة القارئ في المدوّنات النقديّة العربيّة.

محاور الملتقى

- **المحور الأول:** النّص، القراءة، القارئ: التأسيس المفاهيمي
- **المحور الثاني:** القارئ في النظريات الفلسفيّة (نظرية المحاكاة، الوجوديّة، الظاهراتية..).
- **المحور الثالث:** القارئ في النقد الأنجلو- أمريكي، الشكلانيّة الروسيّة، البنيويّة، الشعريّة البنيويّة، الأسلوبيّة البنيويّة، التحليل النّصي...
- **المحور الرابع:** القارئ في التفكيكيّة، سيميوطيقا التأويل، الموضوعاتيّة..
- **المحور الخامس:** سلطة القارئ في نظريات القراءة والتأويل.
- **المحور السادس:** نماذج تطبيقيّة لفعل القراءة والوعي النّقدي
- **المحور السابع:** صورة القارئ في المدوّنات النقديّة العربيّة.

رئيس اللجنة العلمية

د. إيمان مرداسي

أعضاء اللجنة العلمية

-أ.د عمر عيلان	جامعة خنشلة
-أ.د حورية رواق	جامعة خنشلة
-أ.د سمية فالق	جامعة خنشلة
-أ.د سميرة قروي	جامعة خنشلة
-أ.د لزهر مساعدية	جامعة خنشلة
-أ.د صبرينة بغزو	جامعة خنشلة
-أ.د حنينة طبيش	جامعة خنشلة
-د. عبد الحميد ختالة	جامعة خنشلة
-د. ميلود رقيق	جامعة خنشلة
-د. مصاص جمعة	جامعة خنشلة
-د. هاشمي قشيش	جامعة خنشلة
-د. عبد القادر نويوة	جامعة خنشلة
-د. ريمة عايدة حساني	جامعة خنشلة
-د. سعاد عون	جامعة خنشلة
-د. حنان حطاب	جامعة سطيف2
-د. نعيمة شلغوم	جامعة خنشلة
-د. كريمة حجازي	جامعة خنشلة
-د. رابح بوشعشوعة	جامعة خنشلة
-د. إيمان العشي	جامعة الجزائر2
-د. هشام تومي	جامعة خنشلة
-د.بلال محي الدين	جامعة تبسة
-د. عائشة لعبادلية	جامعة خنشلة
-د. سهام أوصيف	جامعة خنشلة
-د. نسيبة مساعدية	جامعة خنشلة
-د. سارة مسعودي	جامعة خنشلة

رئيس اللجنة التنظيمية

د. فهيمة حمداوي

أعضاء اللجنة التنظيمية

-د. فوزي نجار	جامعة خنشلة
د- نورة بوغقال	جامعة خنشلة
-د. نبيلة سكاي	جامعة خنشلة
-د. وردة كبابي	جامعة خنشلة
-د. سامية بوعلاق	جامعة خنشلة
-د. خميسة مزيتي	جامعة خنشلة
-د. سهيلة لعور	جامعة خنشلة
-د. غنية بوساحية	جامعة خنشلة
-د. رشيد خلايفي	جامعة خنشلة
-أ. نصيرة مسعودي	جامعة خنشلة

شروط المشاركة

- ✓ أن يكون موضوع البحث ضمن محاور الملتقى، ولم يسبق نشره أو المشاركة به في أحد الملتقيات.
- ✓ أن يستوفي البحث الشروط العلميّة والمنهجيّة المتعارف عليها.
- ✓ لا يتجاوز الملخص 250 كلمة، يتضمّن الإشكاليّة والأهداف المعرفيّة والكلمات المفتاحيّة.
- ✓ لا يقلّ البحث عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة، بخط **Sakall Majalla** حجم 16 للمتن، و14 للهوامش و 18 للعناوين الرئيسية، وثبت قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث، وبخط **Times New Roman** للمداخلات باللغة الأجنبية حجم 14 للمتن و12 للهوامش.
- ✓ لا تقبل المشاركات الثنائيّة، باستثناء طلبة الدكتوراه بمعية المشرف.
- ✓ تسمح المشاركة بإحدى اللغات الثلاث: العربية، الانجليزية، الفرنسية.
- ✓ ترسل الملخصات والمداخلات بصيغة **Word** عبر البريد الإلكتروني للملتقى وفق استمارة المشاركة المرفقة.

مواعيد هامّة

- ✓ آخر أجل لإرسال الملخصات 20 جانفي 2025
- ✓ الرّد على الملخصات المقبولة 31 جانفي 2025
- ✓ آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة 01 مارس 2025
- ✓ الرد على المداخلات المقبولة والتعديلات اللازمة 10 مارس 2025
- ✓ موعد انعقاد الملتقى الوطني يوم: 23 أفريل 2025

ترسل الملخصات والمداخلات عبر البريد الإلكتروني الآتي:

thereaderintext2025@gmail.com